فَالَيْتُ لَا يَنْفَكُّ كَشْحِي بِطَانَةً لِعَضْبٍ رَقِيقِ الشَّفْرَتَيْنِ مُهَنَّدِ

لا ينفك لا يزال وما انفك ما زال والبطانة نقيض الظهارة والعضب السيف القاطع وشفرتا السيف حداه والجمع الشفرات والشفار يقول ولقد حلفت ان لا يزال كشحي لسيف قاطع دقيق الحدين طبعه الهند بمنزلة البطانة للظهارة

حُسَامٍ إِذَا مَا قُمْتُ مُنْتَصِرًا بِهِ كَفَى الْعَوْدَ مِنْهُ الْبَدْءُ لَيْسَ بِمِعْضَدِ

الانتصار الانتقام والمعضد سيف تقطع به الشجر والفعل عضد يعضد يقول لا يزال كشحي بطانة لسيف قطاع اذا قمت منتقما به من الاعداء كفى الضربة الاولى به الضربة الثانية فيغني البدء عن العود وليس سيفا تقطع به الشجر نفى ذلك لانه من اردا السيوف

أَخِي ثِقَةٍ لَا يَنْثَنِي عَنْ ضَرِيبَةٍ إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ حَاجِزُهُ قَدِي

اخي ثقة يوثق به اي صاحب ثقة والثني الصرف والفعل ثنى يثني والانثناء الانصراف والضريبة ما يضرب بالسيف والرمية ما يرمى بالسهم والجمع الضرائب والرمايا مهلا اي كف وقدي وقدني اي حسبي وقد جمعها الراجز في قوله قدني من نصر الخبيبين قدي يقول هذا السيف سيف يوثق بمضائه كالاخ الذي يوثق باخائه لا ينصرف عن ضريبة اي لا ينبو عما ضرب به واذا قيل لصاحبه كف عن ضرب علوك قال مانع السيف وهو صاحبه حسبي فاني قد بلغت ما اردت من قتل عدوي يريد انه ماض في ضربه لا ينبو عن الضرائب فاذا

ضرب

ضرب به صاحبه اغنته الضربة الاولى عن غيرها

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السِّلَاحَ وَجَدْتَنِي مَنِيعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي

ابتدر القوم السلاح استبقوه والمنيع الذي لا يقهر ولا يغلب بل بالشيء يبل به بلا اذا ظفر به يقول اذا سبق القوم اسلحتهم وجدتني منيعا لا اقهر ولا اغلب اذا ظفرت يدي بقائم هذا السيف

وَبَرْكٍ هُجُودٍ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي نَوَادِيَهَا أَمْشِي بِعَضْبٍ مُجَرَّدِ

البرك الابل الكثيرة الباركة والهجود جمع هاجد وهو النائم وقد هجد يهجد هجودا مخافتي مصدر مضاف الى المفعول نواديها اوائلها وسوابقها يقول ورب ابل كثيرة باركة قد اثارها عن مباركها مخافتها اياي في حال مشيي مع سيف قاطع مسلول من غمده يريد انه اراد ان ينحر بعيرا منها فنفرت منه لتعودها ذلك منه

فَمَرَّتْ كَهَاةٌ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٌ عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَالْوَبِيلِ يَلَنْدَدِ

الكهاة والجلالة الناقة الضخمة السمينة والخيف جلد الضرع وجمعه اخياف والعقيلة كريمة المال والنساء والجمع العقائل والوبيل قيل هو القصارة وكل ثقيل وبيل قال الله تعالى فاخذناه اخذا وبيلا والعصا الضخمة واليلندد والالندد والالد الشديد الخصومة وقد لد الرجل يلد لددا صار شديد الخصومة وقد لددته الده لدا اغلبته بالخصومة يقول فمرت بي في حال اثارة مخافتي اياها ناقة ضخمة لها جلد الضرع وهي كريمة مال شيخ قد يبس جلده ونحل جسمه من الكبر حتى صار كالعصا

King Saud University
Copyright © King Saud University